

تنمية أسلوب وتقنيات الأداء للفلوت من خلال بعض المقاطع من أعمال كفانتس المشهورة كدراسات لحنية

باحث/ أحمد بيومي عبد الغني طلبة (*)

ا.د.غ/عمر محسن الزنفلي (**)

د/ أحمد محمد سعيد شوقي (***)

المقدمة:

تعد الدراسات اللحنية طريقة شيقة وأحد أهم الوسائل التعليمية، كما أنها أحد الدعامات التي يركز عليها القائمين على التدريس لما تقدمه من اساليب وطرق متنوعة فى تنمية وتحسين التقنيات المهارية والتعبيرية، والدراسات العزفية هى نتيجة اهتمام أشهر عازفي ومدرسي الفلوت بطلابهم والتي كتبوها خصيصا بغرض تعليمي. (١)

وكانت طرق التدريس منذ القرن السابع عشر تعتمد على نقل المعلومات من المدرس العازف إلى الطالب بصورة شفاهية كنوع من أنواع التلقين وتعتمد هذه الطريقة على خبرة ومهارة المدرس وإجتهاداته الشخصية وموهبته ومستوى الطالب وكفائته فى إستيعاب المعلومة. (٢)

ومع مرور الوقت أصبحت الموسيقى علماً له قواعد، وفناً له اسلوب ومدارس، وأصبح إهتمام خبراء الموسيقى والتربية منصّباً على كيفية إعداد العازف الجيد، وذلك فى ظل التطورات المستخدمة فى العزف وتطور اساليب التأليف.

مشكلة البحث:

تعتبر أعمال يوهان كفانتس للفلوت من الأعمال الهامة التى تحمل سمات (أسلوب) عصر الباروك وبذلك وجد الباحث ضرورة استنباط دراسات لحنية تنمي تقنيات الأداء لدى الدارس لتذليل الصعوبات التى تواجهه ليتمكن من أداء مؤلفات الباروك بسهولة ويسر ويتكوّن لديه حصيلة جيدة ترفع من مستواه وخبراته، حيث تعتبر الدراسات اللحنية وسيلة شيقة تخدم المهارات العزفية من خلال تكوين موسيقى جذابة تجعل التدريب مستحباً لا يشوبه ملل.

* باحث بمرحلة الدكتوراة، قسم الأداء، أوركستراي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

** أستاذ متفرغ بقسم الأداء ورئيس قسم الأداء سابقاً، أوركستراي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

*** مدرس بقسم الأداء، أوركستراي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

١ عمرو محسن الزنفلي: دراسات الفلوت عند كل من تقانيل وجوبير، بحث انتاج منشور، المؤتمر العلمي الثاني للبيئة، الجزء الثاني، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦، ص ٦٧٤

² Bate, Philip: the flute, 2nd Ed London benn, 1979, p40

أهداف البحث:

- ١- التعرف على مفهوم الدراسات اللحنية.
- ٢- استنباط دراسات لحنية من أعمال يوهان كفانتس للفلوت لتنمية الأسلوب وتقنيات الأداء لدارس الفلوت.

أهمية البحث:

إثراء مقررات التخصص بدراسات لحنية لعصر الباروك من خلال عمل تدريبات لحنيه مقتبسة من أعمال يوهان كفانتس لتذليل صعوبات مؤلفات عصر الباروك وتنمية الأسلوب وتقنيات الأداء لدارس الفلوت للإرتقاء بالمستوى.

أسئلة البحث:

- (١) ما الفرق بين الدراسات اللحنية والتمارين (التدريب)؟
- (٢) كيف يمكن تنمية أسلوب وتقنيات أداء دارس الفلوت من خلال الدراسات اللحنية المستنبطة من اعمال كفانتس للفلوت؟

اجراءات البحث:

- (أ) منهج البحث: يتبع هذا البحث منهج الوصفي (تحليل محتوى).
 - (ب) حدود البحث عصر الباروك (١٦٥٠-١٧٥٠).
 - (ج) عينة البحث: عينة منتقاة من أعمال يوهان كفانتس للفلوت
- ١- العينه الأولى: صوناتا رقم ٢ فى سلم سى b الكبير Q.19/QV 1:153
 - ٢- العينه الثانيه: صوناتا فى سلم لا الصغير QV 1:152, Op.1, Q 19
 - ٣- العينه الثالثه: صوناتا رقم ٤ فى سلم ري الكبير QV 1:48, Op.1, Q 19

مصطلحات البحث:

(١) الدراسة Study :

هى مقطوعة آليه، ذات أهمية موسيقية تعليمية، ومصممة لإتقان وتنمية أحد تقنيات العزف مثل أساليب النطق، مرونة الشفاه، حركة الأصابع، التعبير وغير ذلك.^(١)

¹ Ferguson, Howard / Hamilton, Kenneth L.: "study", The New Grove Dictionary Of Music and Musicians,2nd Edition, Vol.24, New York, 2001, p622

٢) تقنيات Technique:

هي المهارة العزفية والتي تعتبر أساس الأداء، وهي عملية توافق بين أجزاء الجسم المختلفة كالأصابع ومرونة الشفاه والتحكم في الهواء من الحجاب الحاجز والفك واللسان إلى جانب الذهن وتعد من العوامل الأساسية التي تميز العازف الجيد.^(١)

٣) أسلوب الأداء Performance Style:

هو الخيارات التي يتطلبها العمل الموسيقي في حدود كل عصر، حيث يختلف من عصر لآخر وأحياناً من مؤلف لآخر، وعن طريقه يمكن التمييز بين طابع وشخصية كل عصر أو المميزات التي تمثل أعمال فترة ما أو أعمال مؤلف أو مؤدى.^(٢)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى: "أثر تدريبات مقترحة في تنمية تقنيات العزف على الفلوت" (*)

هدفت الدراسة إلى وضع سلسلة من تدريبات العزف على الفلوت للطلاب من الفرقة الثالثة بكلية التربية الموسيقية مهارات العزف وتتدرج من البسيط إلى الأكثر صعوبة، وتوصل الباحث إلى نتائج تثبت أن الإستعانة بالتدريبات المقترحة ساهمت في تحسين أداء الدارس على إكتساب مهارات العزف على آلة الفلوت، **تعليق الباحث:** يختلف الباحثين في الدراسة اقترحت تدريبات لتنمية تقنيات العزف وإستخدمت المنهج التجريبي بينما قام الباحث بتوظيف بعض المقاطع من أعمال كفاتنس كدراسات لحنية واستخدام المنهج الوصفي.

الدراسة الثانية: تدريبات مقترحة لتنمية أداء الحليات على الفلوت مستوحاة من مؤلفات في عصر الباروك (**)

تهدف الدراسة الى ايجاد وسيلة مساعدة لتذليل صعوبة الحليات للطلاب في مرحلة البكالوريوس عن طريق برنامج تجريبي مقترح يطبق على طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالكليات المتخصصة، **تعليق الباحث:** يختلف الباحثين في أن الدراسة تتناول المقاطع من مؤلفات

(*) Toff, Nancy: The Flute Book. a complete guide for students and performers, 2nd ed, Oxford University Press, New York, USA, 1996, p124

(**) Randel, Don Michael: The Harvard Dictionary of Music, fourth edition, Harvard University Press, 2003, p846

(*) أحمد محمد سعيد: رساله دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٧.

(**) محمد مصطفى كمال: بحث انتاج منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي، المجلد الثاني والثلاثون، الجزء الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٥.

الباروك لتذليل صعوبات أداء الحليات، بينما تناول البحث الحالي بعض المقاطع من أعمال كفانتس للفلوت واستخدامها كدراسات لحنية لتنمية أسلوب وتقنيات الأداء لدارس الفلوت.

الدراسة الثالثة: دراسة خصائص أسلوب أداء مؤلفات الفلوت في عصر الباروك (*)

تهدف الدراسة الى التعرف على خصائص موسيقى عصر الباروك و كيفية آدائها على الفلوت بما تشتمل من تقنيات عزفية مع تقديم ارشادات للأداء، تعليق الباحث: يختلف الباحثين في أن الدراسة تناولت مؤلفات عصر الباروك بشكل عام بينما تناول البحث الحالي بعض مؤلفات كفانتس المشهورة للفلوت وتوظيفها كدراسات لحنية.

أولاً: الجانب النظري

• دراسة Étude:

هو مصطلح فرنسي، ويكتب بالإنجليزية "Study" وبالألمانية "Etüde" وبالإيطالية "Studio" بمعنى دراسة، وهي مقطوعة موسيقية آلية تحتوى على بعض الصعوبات فى تقنيات الأداء ومصممة فى المقام الأول لغرض تعليمي للإتقان وتنمية أحد تقنيات العزف، مما يساعد على تنمية المهارات والتغلب على المشكلات التى يمكن أن تواجه العازف مثل اساليب النطق ومرونة الشفاة وحركة الأصابع والتعبير وعفقات الأصابع الأساسية والبديلة ودرجة الضبط الصحيح للنعيمات وأداء السلالم والأريجات والقفزات والحليات وغيرها من التقنيات.

وقد ظهرت الدراسات منذ القرن الخامس عشر وكانت تختص بآلات ذات لوحات المفاتيح، وعلى الرغم من أن مسمى دراسة كان نادراً فى أسماء المؤلفات فى تلك الحقبة إلا أن العديد من المقطوعات كان هدفها تعليمي فى الأساس، ويمكن اعتبار العديد من المقطوعات المسماة بأشكال مختلفة فى الكتب الإرشادية والتعليمية للمؤلفات بدراسات. مثل مؤلفة توكاتا للمؤلف جيرولامو ديروتا Girolamo Diruta (***) فى كتابه "transilvano" عام ١٥٩٣، ومؤلفة الدروس للمؤلف ماثيو لوك Matthew Locke (***) فى كتابه " Melothesia " عام ١٦٧٣، ومؤلفة المقدمات

* شيماء عبدالحميد محمود: رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٥.

** جيرولامو ديروتا Girolamo Diruta (١٥٥٤-١٦١٠) : عازف أورغن إيطالي شهير ومدرس ومناظر موسيقي، له العديد من الكتب والمجلدات.

*** ماثيو لوك Matthew Locke (١٦٢١-١٦٧٧): مؤلف موسيقي انجليزي، كورالى فى كندرائية اكستر، اشتهر بأعماله الدرامية وموسيقى الحجر.

preludes للمؤلف فرانسوا كوبران François Couperin فى كتابه "L'art de toucher le clavecin" عام ١٧١٦. (١)

ومنذ السنوات الأولى من القرن التاسع عشر ازدادت شعبية البيانو وذلك أدى لكثرة المواد والكتب التعليمية التى تستهدف الهواة والمحترفين الناشئين، وتضمنت عدداً كبيراً من الدراسات المصنفة لجميع المستويات التعليمية والتى تهدف إلى الفائدة التقنية أكثر من الفائدة اللحنية المسموعة لهذه المؤلفات، وانتقلت الفكرة للآلات الأخرى وظهر العديد من الدراسات التى تراعى بإهتمام شديد مشاكل تقنيات الأداء مع القيمة الموسيقية، فكتب للفلوت كلا من انطون فورستناو Anton Bernhard Fürstenau (**) (١٧٩٢-١٨٥٢)، جوسيب جاريبولدى Giuseppe Gariboldi (١٨٣٣-١٩٠٥)، ارنستو كوهل Ernesto Köhler (***) (١٨٤٩-١٩٠٧)، كارل يوكيم أندرسن Carl Joachim Andersen (****) (١٨٤٧-١٩٠٩) وغيرهم. (٢)

- نبذة عن حياة يوهان يواكيم كفانتس Johann Joachim Quantz (١٦٩٧-١٧٧٣)

مؤلف موسيقى ألماني وعازف وصانع ومبتكر فى تصميم الفلوت، ولد فى قرية أوبرشيدن Oberscheden فى مقاطعة هانوفر Hanover بألمانيا فى ٣٠ يناير ١٦٩٧، كان والده يعمل بالحدادة، بدأ تعليمه الموسيقى عام ١٧٠٨ من أقاربه الموسيقيين، وحقق نجاح وتطور كبير فى عزف الآلات الوترية والأوبوا والترومبيت، وبعد وفاة والده استكمل عمله مع عمه فى الحدادة حتى عام ١٧١٣، زار مدينة بيرانا Pirana عام ١٧١٤ عندما كان يعمل فى الحدادة لدى عائلة الدوق وهناك صادف بعض كونشيرتوهات فيفالدى لآلة الكمان والتى كان لها تأثير كبير على تطوره الفني فيما بعد ونضجه كموسيقي، وفى عام ١٧١٦ قبل دعوة جوتفريد هاينه Gottfried Heyne للانضمام إلى فرقة مدينة دريسدن، وكان كفانتس حريص على تحسين مهاراته الموسيقية حيث درس علم الكونترابوينت على يد المؤلف الموسيقى زيلنكا J.D.Zelenka فى مدينة فيينا عام ١٧١٧، وفى عام ١٧١٨ أصبح عازف أوبوا فى Polish chapel of Augustus II، وأيضا لدى حاكم مدينة ساكسونيا، وملك بولاندا الذى كان يرافقه فى زيارته الرسمية.

¹ Ferguson, Howard / Hamilton, Kenneth L.:op. cit, p622

**انطون فورستناو Anton Bernhard Fürstenau: مؤلف موسيقى ألماني وعازف فلوت مشهور تميز بعزفه الرائع على الفلوت، من عائلة موسيقية عربية، تتلمذ على يد والده.

ارنستو كوهل Ernesto Köhler: مؤلف موسيقى ألماني وعازف بيانو، عازف الأورغن وبيانو، عازف الأورغن الأول فى كنيسة إليزابيث. *كارل يوكيم أندرسن Carl Joachim Anderse: مؤلف دنماركي وعازف فلوت وقائد للأوركسترا، تتلمذ على يد والده، أصبح عازف الفلوت الأول فى برلين، لديه الكثير من الأعمال المتنوعة للفلوت وبعضها للأوركسترا.

^٢ عمرو محسن الزنغلي: دراسات الفلوت عند كل من انطوان بيرنهارد فورستناو، بحث انتاج منشور، المؤتمر العلمى الخامس للكلية بعنوان التعليم الموسيقى والتنمية الاجتماعية. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان. القاهرة. ١٩٩٨، ص ٢٦٣

وفى عام ١٧١٩ قرر العزف على الفوت وأخذ بعض الدروس لدى الفنان الفرنسي الموهوب بيير غابرييل بوفاردين Pierre-Gabriel Buffardin (١٦٩٠-١٧٦٨)، وكان اهتمامه بالمؤلفات الإيطالية والفرنسية يتزايد مع الوقت وخاصة اعمال الفلوت ويقوم بأدائهم فى مدينة دريسدن، وفى عام ١٧٢٤ قام بجولة فى إيطاليا وفرنسا وإنجلترا مدتها ثلاث سنوات حيث درس مع فرانشيسكو جاسباريني Gasparini علم الكونترابونت فى مدينة روما وقابل العديد من الشخصيات البارزة الأخرى مثل أليساندرو سكارلاتي Alessandro Scarlatti ويوهان أدولف هاسي Johann Adolf Hasse وجورج فريدريك هاندل George Frideric Handel.^(١)

زار مدينة باريس عام ١٧٢٦ ووجد أن اسلوب الغناء الفرنسي من وجهة نظره سيئ وغير مقبول، ولكنه إستمتع بأداء العديد من العازفين المشهورين، وفى أثناء مكوثه فى فرنسا قام بإضافة مفتاح ثانى للفلوت للمساعدة فى موائمة الضبط الصحيح للنغمات Intonation، وفى عام ١٧٢٧ زار إنجلترا حيث التقى بجورج فريدريك هاندل، وإنتهت جولته وعاد إلى مدينة دريسدن فى يوليو ١٧٢٧، وفى عام ١٧٢٨ تم ترقية إلى عضو فى كنيسة قصر مدينة دريسدن، وأصبح فيما بعد من أشهر العازفين فى المدينة، وكان يذهب إلى مدينة دريسدن مرتين فى العام ليعلم ليعطى الملك فريدريك دروساً فى الفلوت، وبعد وفات الملك أغسطس الثانى Augustus II عام ١٧٣٣، تولى الحكم الملك أغسطس الثالث Augustus III وإستمر بالخدمة معه، وعندما تولى الملك فريدريك حكم بروسيا أنتقل كفانتس للعمل معه عام ١٧٤١ لبقية حياته المهنية وتتركز مهامه على الإشراف على حفلات المسائية الخاصة بالملك وكتابة العديد من الأعمال له بالإضافة إلى إستمرار دروس الفلوت، وإستمرار دعم الملك للأعماله ومحاولاته لتصنيع الفلوت.^(٢)

وقد قام بتأليف أكثر من ٣٠٠ كونشيرتو، وأكثر من ٢٣٥ صوناتا للفلوت والعديد من المؤلفات الأخرى، ١٦ كونشيرتو و ٦٠ صوناتات ثلاثية للعديد من الآلات الأخرى، وعدد قليل من الأعمال الصوتية القصيرة منهم ٢٢ ترانيم دينية، والجديد بالذكر أن من أهم كتابات كفانتس كتابه الإرشادى "Versuch einer Anweisung die on flute playing والذي نشره عام ١٧٥٢ تحت مسمى "Flöte traversiere zu spielen" والذي يعتبر مصدراً قيماً لأنه لم يكتفى بشرح كيفية العزف

¹ Swain, Joseph P. : Historical Dictionary of Baroque Music, The Scarecrow Press, Inc., United Kingdom, 2013, p241

² Reilly, Edward R./ Giger, Andreas : "Quantz", The New Grove Dictionary Of Music and Musicians, 2nd edition, Vol.20, New York, 2001, p658

على الفلوت المستعرض فقط بل شرح العديد من جوانب أداء الباروك وتقنيات الفلوت في القرن الثامن عشر، وتوفى في مدينة بوتسدام Potsdam عام ١٧٧٣.^(١)

ثانياً: الجانب التطبيقي

وفيه يتناول الباحث بعض المقاطع الشهيرة من أعمال يوهان كفانتس للفلوت وتوظيفها كدراسات لحنية، وجاءت عينة البحث على النحو التالي:

١- العينة الأولى: صوناتا رقم ٢ في سلم سي b الكبير Q.19/QV 1:153

٢- العينة الثانية: صوناتا في سلم لا الصغير QV 1:152, Op.1, Q 19

٣- العينة الثالثة: صوناتا رقم ٤ في سلم ري الكبير QV 1:48, Op.1, Q 19

• العينة الأولى:

صوناتا رقم ٢ في سلم سي b الكبير Q.19/QV 1:153

المؤلف: يوهان يواكيم كفانتس (١٦٩٧-١٧٧٣)

الحركة الثالثة Vivace

Johann Joachim Quantz
(1697-1773)



شكل (١)

مقطع من صوناتا كفانتس رقم ٢ - الحركة الثالثة

من م ٢١ (١) : م ٢٥ (٥) ، م ٦٤ (٦) : م ٧٤ (١٦).

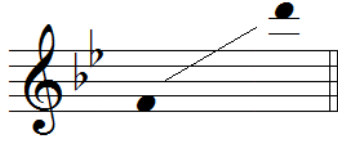
- السلم: سي b الكبير

- الميزان: $\frac{2}{4}$

¹ Swain, Joseph P. : op.cit, 2013, p241

- عدد الموازير: ١٦

- المساحة الصوتية: فا ١ : ري ٣



- اساليب النطق:

١- استخدام ضربات اللسان الفردية.

٢- استخدام القوس اللحني الصغير بشكل محدود في م ٥، م ٦، م ١٢، م ١٣، م ١٤



شكل (٢)

القوس اللحني الصغير

- الأداء التعبيري:

١- استخدام الأداء المتوسط القوة، والقوى، والضعيف، والتدج من الضعيف إلى القوي (cresc.).



شكل (٣)

الأداء القوى والضعيف والمتوسط

٢- استخدام علامة اطلالة الزمن Point D' orgue "كرونه" (♩) بشكل محدود في م ١٦، والتي

تتيح للعازف أداء زمن العلامة الموضوع عليها بحرية وإستفاضة، شكل (٤).

- الحليات:

١- استخدام حلية الزغردة بشكل محدود في م ١٥، شكل (٤).



شكل (٤)

حلية الزغردة - علامة اطلالة الزمن

- ارشادات الأداء:

- ١- التدريب ببطئ مع سرعة التنفس بعمق ومراعاة الوضع الصحيح للجسم والرأس للسماح لدخول أكبر قدر من الهواء في اقصر زمن ممكن، ثم يتم التدرج في التدريب على أداء السرعة.
 - ٢- التحكم في زيادة حجم فتحة الفم ومراعاة كثافة وإتجاه تيار الهواء عند أداء تعبير الأداء القوي والعكس عند أداء تعبير الأداء الضعيف للحفاظ على الضبط الصحيح للنغمات.
 - ٣- العناية في ثبات أداء الإيقاع مع مراعاة الدقة في الانتقال من نغمة للأخرى.
- الأهداف التعليمية:

- ١- التنوع في التعابير ما بين الأداء القوى والضعيف والمتوسط والتدرج بينهم.
 - ٢- الحفاظ على الضبط الصحيح للنغمات عند الانتقال بين التعابير.
 - ٣- التحكم والسيطرة في التنفس.
 - ٤- تنمية عفقات الأصابع الأساسية.
 - ٥- تنمية مهارة التوافق الحركي للأصابع مع ضربات اللسان.
- التنويعات المقترحة:

- ١- استخدام ضربات اللسان المتقطعة مثل () .
 - ٢- استبدال إيقاع () بإيقاع () .
 - ٣- استخدام القوس اللحني الصغير مثل () او () .
 - ٤- المزج بين القوس اللحني الصغير وضربات اللسان المتقطعة مثل ( ،  ،  ،  ، ) .
- المستوى المقترح: الفرقة الثانية.

• العينة الثانية:

صوناتا في سلم لا الصغير QV 1:152, Op.1, Q 19

المؤلف: يوهان يواكيم كفانتس (١٦٩٧-١٧٧٣)

الحركة الثالثة Gigue

Johann Joachim Quantz
(1697-1773)



شكل (٥)

مقطع من صوناتا كفانتس لا الصغير - الحركة الثالثة

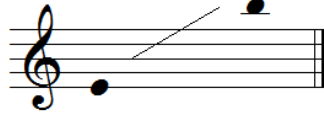
من م٥ (١) : م١٢ (٨) ، م٣٣ (٩) : م٤٠ (١٦) ، م٥٧ (١٧) : م٦٨ (٢٨) ، م٧٥ (٢٩) : م٧٦ (٣٠)

- السلم: لا الصغير.

- الميزان: 6/8

- عدد الموازير: ٣٠

- المساحة الصوتية: مي ١ : سي ٢



- اساليب النطق:

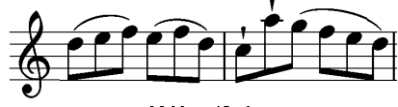
١- استخدام ضربات اللسان الفردية.

٢- استخدام الرباط الزمني بشكل محدود في م ٢١ ، م ٢٢.



شكل (٦) الرباط الزمني

٣- استخدام القوس اللحني بشكل محدود في م ٢٧ ، م ٢٨ .



شكل (٧)

القوس اللحني

- الحليات:

١- استخدام حلية الزغردة بشكل محدود في م ٢٩ ، ويتم أدائها عن طريق التبادل السريع بين نغمة

سي ١ ونغمة دو ٢ .



شكل (٨)

حلية الزغردة

- ارشادات الأداء:

١- التدريب ببطئ مع سرعة التنفس بعمق ومراعاة الوضع الصحيح للجسم والرأس للسماح لدخول أكبر قدر من الهواء في اقصر زمن ممكن .

٢- التحكم في حجم فتحة الفم وحركة الفك ومراعاة كثافة وإتجاه تيار الهواء عند أداء المسافات اللحنية للحفاظ على الضبط الصحيح للنغمات .

٣- العناية في ثبات أداء الإيقاع مع مراعاة الدقة في الانتقال من نغمة لأخرى .

- الأهداف التعليمية:

١- تنمية مهارة التوافق الحركي للأصابع مع ضربات اللسان .

٢- تنمية الإدراك الحسي للعلامة الإيقاعية ()

٣- تنمية مرونة الشفافة وحركة الفك من خلال أداء المسافات المتنوعة .

٤- التحكم والسيطرة في التنفس .

٥- تنمية عفقات الأصابع الأساسية .

٦- تنمية مهارة الأداء في ميزان (6/8) .

- التنويعات المقترحة:

١- استخدام ضربات اللسان المتقطعة مثل () .

٢- المزج بين ضربات اللسان المتقطعة والقوس اللحني الصغير مثل () .

- المستوى المقترح : الفرقة الثانية (متقدم) ، الفرقة الثالثة .

• العينة الثالثة:

صوناتا رقم ٤ فى سلم ري الكبير QV 1:48, Op.1, Q 19

المؤلف: يوهان يواكيم كفانتس (١٦٩٧-١٧٧٣)

الحركة الثانية Presto

Johann Joachim Quantz
(1697-1773)



شكل (٩)

مقطع من صوناتا كفانتس رقم ٤ - الحركة الثانية

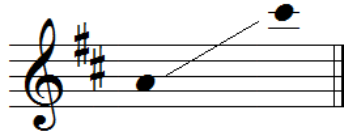
من م ٣١ (١) : م ٤٧ (١٧) ، وقام الباحث بإضافة م ١٨ لاكمال عدد الموازير والركوز.

- السلم: ري الكبير

- الميزان: $\frac{3}{4}$

- عدد الموازير: ١٨

- المساحة الصوتية: لا : دو ٣



- اساليب النطق:

١- استخدام ضربات اللسان الفردي.

- الحليات:

- ١- استخدام حلية الزغرودة بشكل محدود في م ١٤ والإشارة لها بعلامة (+)، شكل (١٠)، ويتم أداؤها عن طريق التبادل السريع بين نغمة لا# ٢ و سي ٢.



شكل (١٠)

حلية الزغرودة

- ارشادات الأداء:

- ١- التدريب ببطئ مع سرعة التنفس بعمق ومراعاة الوضع الصحيح للجسم والرأس للسماح لدخول أكبر قدر من الهواء في اقصر زمن ممكن، ثم يتم التدرج في التدريب على أداء السرعة.
٢- العناية في ثبات أداء الإيقاع مع مراعاة الدقة في الانتقال من نغمة للأخرى.
٣- أداء عفقة لا# ١ و لا# ٢ بشكل (١١)، مع مراعاة كثافة وسرعة واتجاه تيار الهواء.



شكل (١١)

عفقة لا#

- الأهداف التعليمية:

- ١- تنمية عفقات الأصابع الأساسية
٢- تنمية مهارة التوافق الحركي للأصابع مع ضربات اللسان.

- التنويعات المقترحة:

- ١- استخدام ضربات اللسان المتقطعة مثل ().
٢- استبدال إيقاع () بإيقاع ().
٣- استخدام القوس اللحني الصغير مثل (و).
٤- المزج بين القوس اللحني الصغير وضربات اللسان المتقطعة مثل ()

- المستوى المقترح: الفرقة الثالثة.

نتائج البحث:

بعد الإنتهاء من الجانب النظري والتطبيقي، توصل الباحث إلى الإجابة على اسئلة البحث:

(١) ما الفرق بين الدراسات اللحنية والتمارين (التدريب)؟

قبل القرن التاسع عشر كان مصطلح "دراسة" لا يختلف عن مصطلح "تدريب" من حيث المعنى والمضمون، ولكن بعد ذلك اختلف المصطلحان حيث أصبحت الدراسة تدل على لحن جذاب وشيق يخدم غرض تقنى تعليمي معين صمم فى الأصل لتشجيع العازفين بجميع مستوياتهم بتضمين التدريب فى مقطوعة شيقة تهدف للإتقان وتنمية أحد تقنيات العزف ويمكن الإستماع إليها والإستمتاع بها، اما التمرين مجرد لخدمة غرض تقنى معين.

(٢) كيف يمكن تنمية أسلوب وتقنيات أداء دارس الفلوت من خلال الدراسات اللحنية المستتبطة؟

تميزت هذه الدراسات المستتبطة من أعمال يوهان كفانتس بكونها تحتوي على أهداف تعليمية تهتم بالتقنيات العزفية المقترحة المختلفة فى تعليم العزف على الفلوت، بجانب إحتوائها على مادة لحنية غنية، ومن أهم التقنيات التى إحتوتها الدراسات:

- استخدام ضربات اللسان الفردية والأقواس اللحنية الصغيرة.
- استخدام المسافات اللحنية المختلفة.
- التأكيد على موائمة الضبط.
- استخدام العفقات الأساسية مع إستخدام العلامات العارضة وعفقاتها.
- تنمية مهارة التوافق الحركى للأصابع مع ضربات اللسان.
- وقد قام الباحث بإقتراح عدة تنويعات لكل دراسة لتحقيق أهداف اضافية، واقتراح المستوى المناسب للأداء الدراسة.

توصيات البحث:

- ١- الإهتمام بتدريس الدراسات المستتبطة من أعمال كفانتس فى الكليات المتخصصة.
- ٢- الإستفادة من الأهداف التعليمية والفنية والتنويعات المقترحة التى تتضمنها هذه الدراسات.
- ٣- الإهتمام بالتنويعات على المؤلفات لتحقيق أهداف تعليمية اضافية.
- ٤- التوسع فى استخدام الدراسات اللحنية لتذليل صعوبات مؤلفات عصر الباروك وتنمية الأسلوب وتقنيات الأداء لدارس الفلوت للإرتقاء بالمستوى.
- ٥- ضرورة التدريب المستمر على الفلوت.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

١. عمرو محسن الزنغلي: دراسات الفلوت عند كل من تفانيل وجوبير، بحث انتاج منشور، المؤتمر العلمي الثاني للبيئة، الجزء الثاني، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.
٢. _____ : دراسات الفلوت عند كل من انطوان بيرنهارد فورستناو، بحث انتاج منشور، المؤتمر العلمي الخامس للكلية بعنوان التعليم الموسيقى والتنمية الاجتماعية، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

3. Bate, Philip: the flute, 2nd Ed London benn, 1979
4. Ferguson, Howard / Hamilton, Kenneth L.: "study", The New Grove Dictionary Of Music and Musicians, 2nd Edition, Vol. 24, New York, 2001.
5. Palisca, Claude V.: " Dirutam, Girolamo ", The New Grove Dictionary Of Music and Musicians, 2nd edition, Vol. 7, New York, 2001, P364.
6. Randel, Don Michael: The Harvard Dictionary of Music, fourth edition, Harvard University Press, 2003.
7. Reilly, Edward R./ Giger, Andreas : "Quantz", The New Grove Dictionary Of Music and Musicians, 2nd edition, Vol. 20, New York, 2001.
8. Slonimsky, Nicolas: " Anderse, Carl Joachim ", Baker's Biographical Dictionary of Musicians, Centennial Edition, Vol. 1, Schirmer Books, New York, 2001.
9. Slonimsky, Nicolas: " Köhler, Ernesto ", Baker's Biographical Dictionary of Musicians, Centennial Edition, Vol. 3, Schirmer Books, New York, 2001.
10. Slonimsky, Nicolas: "Locke, Matthew", Baker's Biographical Dictionary of Musicians, Centennial Edition, Vol. 4, Schirmer Books, New York, 2001.
11. Swain, Joseph P. : Historical Dictionary of Baroque Music, The Scarecrow Press, Inc., United Kingdom, 2013.
12. Toff, Nancy: The Flute Book: a complete guide for students and performers, 2nd ed, Oxford University Press, New York, USA, 1996.

ملخص البحث

" تنمية أسلوب وتقنيات الأداء للفلوت من خلال بعض المقاطع من أعمال كفانتس المشهورة كدراسات لحنية "

تعد الدراسات اللحنية طريقة شيقة وأحد أهم الوسائل التعليمية، كما أنها أحد الدعائم التي يرتكز عليها القائمين على التدريس لما تقدمه من اساليب وطرق متنوعة في تنمية وتحسين التقنيات مهارية والتعبيرية، والدراسات العزفية هي نتيجة اهتمام أشهر عازفي ومدرسي الفلوت بطلابهم والتي كتبوها خصيصا بغرض تعليمي، تعتبر أعمال يوهان كفانتس للفلوت من الأعمال الهامة التي تحمل سمات (أسلوب) عصر الباروك وبذلك وجد الباحث ضرورة استنباط دراسات لحنية تنمي تقنيات الأداء لدى الدارس لتذليل الصعوبات التي تواجهه ليتمكن من أداء مؤلفات الباروك بسهولة ويسر ويتكوّن لديه حصيلة جيدة ترفع من مستواه وخبراته، حيث تعتبر الدراسات اللحنية وسيلة شيقة تخدم المهارات العزفية من خلال تكوين موسيقى جذابة تجعل التدريب مستحباً لا يشوبه ملل. وقد هدفت الدراسة الى التعرف على مفهوم الدراسات اللحنية واستنباط دراسات لحنية من أعمال يوهان كفانتس للفلوت لتنمية الاسلوب وتقنيات الأداء لدارس الفلوت.

و يشمل البحث على: المقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهميه البحث - أسئلة البحث - اجراءات البحث - مصطلحات البحث - الدراسات السابقة.

و ينقسم البحث الى جزئين:

أولاً: الجانب النظري: مفهوم الدراسات اللحنية- نبذة عن حياة يوهان يواكيم كفانتس.

ثانياً: الجانب التطبيقي: وفيه يتناول الباحث بعض المقاطع الشهيرة من أعمال يوهان كفانتس للفلوت وتوظيفها كدراسات لحنية.

يتبع هذا البحث منهج الوصفى (تحليل محتوى)، واختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع العربية والأجنبية.

(Abstract)

" Improving Performance Style And Techniques Of Flute By Applying Excerpts From Famous Quantz Works As Melodic Studies "

The melodic studies are an interesting method and one of the most important teaching method, It is also one of the pillars on which teachers depend on because of its various methods of Improving performance style and techniques, playing melodic studies are the result of the interest of the most famous flute players and teachers to their students, which they wrote specifically for an educational purpose.

The works of Johann Quantz for the flute are among the important works that contain the characteristics of the Baroque era, for this reason the researcher found the need to devise melodic studies that develop the performance techniques of the student to overcome the difficulties he faces to be able to perform Baroque compositions easily and raises his level and experiences, The melodic is an interesting way to serve the playing skills by creating attractive music that makes training not boring.

The research includes:

Introduction- The research problem- objectives- The importance - Questions- Borders - procedurs- Terms- Previous studies related to the subject matter.

This thesis comes in two parts:

- **Theoretical framework:** The melodic studies - the life of Johann Quantz
- **The practical framework:** Applying Excerpts From Famous Quantz Works As Melodic Studies.

This research follows The Descriptive method.

The researcher concluded this research with conclusion, recommendations, arabic summary and English summary.